

فتح الباري شرح صحيح البخاري

(قوله باب الجعد) .

هو صفة الشعر يقال شعر جعد بفتح الجيم وسكون المهملة وبكسرهما ذكر فيه سبعة أحاديث الحديث الأول حديث أنس في صفة النبي صلى الله عليه وسلم وقد تقدم شرحه في المناقب والمقصود منه هنا .

5560 - قوله وليس بالجعد القلط ولا بالسبط أي أن شعره كان بين الجعودة والسيوطة وقد تقدم بيان ذلك في المناقب وأن الشعر الجعد هو الذي يتجدد كشعور السودان وأن السبط هو الذي يسترسل فلا يتكسر منه شيء كشعور الهند والقطط بفتح الطاء البالغ في الجعودة بحيث يتفلفل وقوله وليس في لحيته عشرون شعرة بيضاء تقدم في المناقب بيان الاختلاف في تعيين العدد المذكور ومما لم يتقدم هناك أن في حديث الهيثم بن دهر عند الطبراني ثلاثون شعرة عددا وسنده ضعيف والمعتمد ما تقدم أنهن دون العشرين الحديث الثاني حديث البراء قوله حدثنا مالك بن إسماعيل هو أبو غسان النهدي .

5561 - قوله قال بعض أصحابي عن مالك هو بن إسماعيل المذكور قوله ان جمته يضم الجيم وتشديد الميم أي شعر رأسه إذا نزل إلى قرب المنكبين قال الجوهري في حرف الواو والوفرة الشعر إلى شحمة الإذن ثم الجمة ثم اللمة إذا ألت بالمنكبين وقد خالف هذا في حرف الجيم فقال إذا بلغت المنكبين فهي جمة واللمة إذا جاوزت شحم الإذن وتقدم نظيره في ترجمة عيسى من أحاديث الأنبياء في شرح